العنف الالكتروني الموجه نحو المرأة وانعكاساته على صحتها النفسية

(دراسة ميدانية)

Electronic violence directed at women and its repercussions on her mental health A field study

أ.م.د. حسين حسين زيدان

Assi. Prof. Dr. Hussein Hussein Zaidan

وزارة التربية–المديرية العامة لتربية ديالى

Ministry of Education - General Directorate of Diyala Education

Hzma_zadan@yahoo.com

م.م. هديل علي قاسم

M.Sc. Hadeel Ali Qasim

وزارة التربية–المديرية العامة لتربية ديالى

Ministry of Education - General Directorate of Diyala Education

الملخص

يهدف البحث الى معرفة مستوى العنف الالكتروني الموجه للمرأة، وإيجاد الفروق ذات الدلالة الاحصائية للعنف الالكتروني المكتسب حسب متغير الحالة المهنية (عاملة – غير عاملة)، ويهدف ايضا على الكشف عن مظاهر العنف الالكتروني التي تكتسبها المرأة، والكشف عن اثار العنف الالكتروني في الصحة النفسية واثره في شخصيتها. ولتحقيق اهداف البحث قام الباحثان ببناء اداة سلوك العنف الالكتروني المكونة من (٢٤) فقرة مقسمة على ثلاث مجالات، وبلغت عينة البحث (١٠٠) امرأة،تم تطبيق الاداة عليهن، واستخدم الباحثان الحقيبة الاحصائية (SPSS) في التحليل الاحصائي، اظهرت النتائج ارتفاع مظاهر سلوك العنف الالكتروني لدى المرأة، وان مظاهر العنف مرتفعة لدى المرأة العاملة مقارنة بغير العاملات، وان المرأة المتزوجة اكثر تأثر بمظاهر سلوك العنف الالكتروني، وحدد الباحثان نظاهر سلوك العنف الالكتروني التي تتأثر بها المرأة والتي تتحدد بين الاوساط الحسابية للفقرات والتي تنحصر بين (٤,٦٥ – ٣,٧٠) وكذلك حدد البحث بعض الاثار في الصحة النفسية التي تؤثر في شخصية المرأة منها الاهمال واللامبالاة واكتساب سلوكيات عدوانية.

كلمات مفتاحية: العنف الالكتروني، الانترنت، الثقافة الالكترونية،المرأة.

Abstract

The research aims to know the level of electronic violence directed at women، and to find statistically significant differences for electronic violence acquired according to the variable of occupational status (working - non-working)، and also aims to reveal the manifestations of electronic violence that women acquire، and to detect the effects of electronic violence on mental health and its impact on her character. To achieve the objectives of the research، the researchers built a tool for the behavior of electronic violence، consisting of (24) paragraphs divided into three areas، and the research sample reached (100) women، the tool was applied to them، and the researchers used the statistical package (SPSS) in the statistical analysis. Electronic violence among women، and that manifestations of violence are high among working women compared to non-working women، and that married women are more affected by the manifestations of electronic violence behavior. The research also identified some effects on mental health that affect the personality of women، including neglect، indifference and the acquisition of aggressive behaviors.

Keywords: electronic violence، the Internet، electronic culture، women.

المقدمة

تعد المرأة من اهم الفئات المجتمعية كونها من اهم المحاور التي تسهم في بناء المجمع وافراده البناء الانساني والاخلاقي الحسن، ان للمرأة دوراً اجتماعي واسري مهم من خلال ادائها الى العديد من الادوار والمهام الأسرية، اذ تعد الاسرة نظام مترابط ومتآزر ومتفاعل لوجود مرأة واعية ناضجة تمارس ادوارها الاجتماعية والاسرية والزوجية وبكل كفاءة وعطاء، وعلى نحو يحقق تقدما نفسيا واجتماعيا لمختلف افراد الاسرة، ولقد تأثرت الاسرة بالمتغيرات والتحولات ألدخيلة ولا تزال وسائل التكنولوجيا والاتصال والأجهزة الذكية وشبكة الانترنت، التي اخذت مساحة واهتمام من الحيز الاجتماعي والأسري وألتي القت بأثرها على الاسرة وأفرادها و

المرأة احد افراد تلك الاسرة واهم محاور بنائها، وكانت لا تتعامل مع هذه الادوات الذكية ومواقع الانترنت في ما مضى وبحكم خروجها الى العمل واصبحت من العناصر الاجتماعية المؤثر بمختلف ادوارها، وان ما تراه المرأة من نماذج في بيئتها تعد مصادر تشكيل انماط من السلوك وبناء الشخصية وتكوين مفهومها نحو الذات، وكانت المرأة سابقا عضو مؤثر ومهم في الاسرة تشاركهم نشاطاتهم اليومية وتذهب الى المدرسة ولديها عدد من الصديقات وتكتسب المرأة سلوكياتها من توجيه الوالدين والتعلم من اخوانها واخواتها وصديقاتها وزميلاتها في المدرسة والجامعة، ممن هن في عمرها وإرشادات المعلم لها، ومن المتغيرات التي اثرت في صورة المرأة وممارستها لأدوارها الكثير من المتغيرات المستحدثة مثلا كانت برامج التليفزيون في ما مضى محددة بقنوات لا تتجاوز القناة الواحدة او الاثنتين وكانت فترات برامج المرأة ذات محتوى علمي وثقافي وتربوي، وهذه القنوات لم تكن تعمل على مدار اليوم بل يبدأ بثها في وقت محدد ويغلق في وقت محدد كذلك، كانت المرأة وخاصة في مرحلة المراهقة الوسطى تقضي اكثر اوقاته في اللعب ومساعدة الام في اعمال المنزل، وكانت الرقابة الابوية مباشرة وصارمة ومستمرة، وكانت الفتيات تتأثر افكارهن وسلوكياتهن بأمهاتهن او بنماذج اجتماعية معروفة بالمجتمع والأسرة كالتأثر بالمعلم او الاب او احد الاقارب مع الالتزام الصارم بالقيم الاسرية والمجتمعية التي تنمي شخصيتها وسلوكياتها وافكارها وتفاعلها والتي بدأنا نفقد بعضها في المجتمع بالوقت الحالي.

مشكلة البحث:

يعد سلوك المرأة من اهم المؤشرات التي تفسر وتوضح البناء النفسي لها، اذ يمثل الاداء النفسي والاجتماعي الذي تتفاعل وتتواصل من خلاله مع مختلف عناصر البيئة الاجتماعية على

وفق مجموعة من المثيرات التي تصدرها تلك البيئة مما تحقق المرأة استجابات من خلال سلوكياتها التي اصدرتها، فعندما يكون سلوكها متقلب ومضطرب ذو مؤشرات غير مفهومة انما هو نتيجة للبيئة التي تعيش فيها، ان وأسلوب التنشئة الاسرية التي نشأت عليه، اذ كانت المرأة سابقا ذو سلوك حركي اكثر مما هي عليه الان لأنها كانت عضو ضمن جماعة تمارس

العديد من النشاطات المنزلية والمهنية وعليها واجبات ولديها حقوق، وتكتسب سلوكياته من المجتمع والاسرة والمدرسة، اما الان بعض سلوكيات المرأة حسية من خلال الجلوس ساعات طويلة على اجهزة الاتصال واللعب وتشاهد وتكتب من الاخرين من حولها وهم قريبون فقط افتراضيا، ومن غير ان يتحركن من مكانهن بل وتهمل وتقصر في كثير من الواجبات التي عليها فتصبح منعزلة لا تتواصل مع الاسرة والأصدقاء لا تكتسب أي خبرات من المجتمع ولا يحدث لها نمو نفسي واجتماعي لحاجاته النفسية التي تظهر ضمن مراحل نموه سوي. (الهشمري، ٢٠١٠: ٦٥).

ان الوسائط الإلكترونية بمختلف مسمياتها فتحت مجالاً واسعا للمرأة بالدخول في عالم افتراضي واسع، وان سوء استخدام المرأة لهذه الوسائط قد يتسبب في الكثير من المشكلات السلوكية أو الأخلاقية، ولا شك إن استعمال الوسائط الإلكترونية رغم أهميتها وفوائدها، قد أفرز الكثير من التأثيرات في واقعها وثقافته ومنها ما عكسته هذه الوسائط على نشاطاتها وتفعيل ادوارها وما لها من تأثيرات تحمل الكثير من المضار عليها من جراء الجلوس لساعات طويلة أمام الحواسيب والهواتف المحمولة والأجهزة اللوحية، فيكون هذا التأثير ضاراً ولاسيما في صحتها الجسدية والنفسية والعقلية والسلوكية، وفي مجموعة أنماط ثقافته على نحو عام. وذلك عبر ما تفرزه من نتائج خطيرة منها اضطرابات في التركيز وقلة النوم وتجاهل أنماط ثقافية أخرى، إلى جانب مرض السمنة والاكتئاب، وكذلك إشاعة ثقافة العنف في سلوك المرأة والانفصال عن الاخرين وتصبح شخص منطوي متوحد على نفسها لا يتواصل مع الاخرين من اسرتها وصديقاتها وتضعف لديها مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي ولا تكتسب المهارات اللازمة لبناء شخصيتها وفهمه لذاته. (المسيليني، ٢٠١٧: ٤٣).

ان سلوك العنف الالكتروني اصبح ظاهرة خطيرة وأصبحت ثقافة عامة انتشرت في المجتمع بمختلف مسمياتها وعلى نحو كبير ولاسيما لدى المرأة، نلاحظ الان انتشار غير المسبوق للمشكلات لم تكن منتشرة بهذا الشكل الكبير منها مشكلات الاغتصاب والقتل وانتشار المخدرات والطلاق والتسرب المدرسي والمشكلات الصحية والانتحار والكثير من المشكلات الدخيلة على مجتمعنا ما هي إلا نتيجة هذه الثقافات الالكترونية الدخيلة مع سهولة اقتنائها ولمختلف الاعمار من المرأة وضعف المحاسبة القانونية والمتابعة الاسرية التي اصبحت من خلالها الاسرة مشغولة بتوفير مختلف الحاجات اليومية على حساب مهام اسرية مهمة، ان هذه الظاهرة تحتاج الى دراسة علمية وفق منهج علمي واضح، لذا سوف يجيب البحث عن الاسئلة الاتية:

١. ما مستوى سلوك العنف الالكتروني لدى المرأة وما مظاهره والى أي مدى يؤثر على صحتها النفسية؟
٢. هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في سلوك العنف الالكتروني المكتسب حسب متغير حالة المهنة (عاملة -غير عاملة).

اهمية البحث:

تعد المرأة من اهم روافد الحياة اليومية المتجددة والتي لها دور في حياة كل فرد في الاسرة ولها دور في الاستقرار النفسي والاجتماعي في المناخ الاسري، لذا تحتاج المرأة الى حالة من الدعم النفسي والمعنوي في حل المشكلات والمعوقات التي يمكن ان تواجهها، اذ تعد المرأة من اهم مكونات المجتمع وهن بحاجة ماسة للتمتع بالاستقرار النفسي والشعور بالطمأنينة النفسية والأمن الاجتماعي، ان البناء النفسي للنساء قد تعرض للتلوث النفسي والاجتماعي نتيجة ما يتعرضن لهو من مثيرات الكترونية ومشاهد الفضائيات والتواصل الاجتماعي السلبي الذي شوه البنى المعرفية لديهن، مما تستدعي الحاجة لتوفير الاطر التي تضمن الحماية لهذه الشريحة المهمة التي تمثل نساء المستقبل وهن صانعات الحياة وسبب المهم في ديمومتها، وتؤكد الدراسات ومنها دارسة **Dmitri & Marko** (٢٠١٠) ان المؤثرات التي تؤدي إلى العنف عبر الانترنت والألعاب التي تمارسها المشتركات وهي مكان اللعب ونوع اللعبة والتفاعل مع اللاعبات الاخريات ومدة البقاء في العب، اما دراسة محمدي وخدي (٢٠١٧) فقد أوضحت أن طبيعة تأثير العنف الالكتروني الممارس في مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية للمرأة سلبي، كما تبين أن طبيعة هذا التأثير لا تختلف باختلاف السن ولا تختلف باختلاف المؤهل الدراسي، أظهرت نتائج البحث ان النساء يمارسون سلوكيات العنف الالكتروني على نحو وأضح كما أشارت النتائج ان النساء وفق متغير السن في عمر (١٧ -٢٣) أكثر ممارسة للعنف الالكتروني، واظهرت دراسة عبيد (٢٠١٧) ان النساء يمارسون سلوكيات العنف الالكتروني وبشكل وأضح كما أشارت النتائج ان النساء وفق متغير السن في عمر (١٧ -٢٣) أكثر ممارسة للعنف الالكتروني، اما الدراسة الحالية قد تتفق مع نتائج هذه الدراسات قد تتفق او تختلف مع نتائج اهداف الدراسة الحالية، وعندما ينشأ جيل صاعد يمتلك من العنف والعدوان وخاصة الالكتروني يترك ذلك اثر في دورهن المستقبلي والاجتماعي، ونحن نلاحظ ان العالم كل يوم في قفزات تقنية متقدمة، ان هذا يتسبب في زيادة الفجوات وأتساع المشكلات، مما تستدعي الحاجة الى تشخيص هذه المشكلة المتفشية والوقوف على اسبابها وطرح الحلول المناسبة لمعالجتها ضمن اطار منهجي علمي يسهم في حل المشكلة او تخفيف من اثارها. (رؤوف ورضا، ٢٠١٦:٣٤).

لذا تتبين اهمية الدراسة الحالية كونها تسهم في بيان ما سبق وتتضح اهميتها بشكل جلي من خلال ما يأتي:

الاهمية النظرية:

١. توضح اهم المشكلات التي تواجه المرأة في العصر الحالي وما بعدها وأسباب ظهور وانتشار هذه المشكلة لدى المرأة.
٢. انها تناقش موضوعا في غاية الاهمية وهو ذو مخاطر كبيرة وغائب عن اذهان الكثير من المختصين والباحثين.
٣. انها تستهدف شريحة مهمة وهن على تأثير مباشر مع هذه المشكلة.

٤. حاجة المجتمع للتوعية بسبب الانتشار السريع لثقافة سلوك العنف الالكتروني مع قلة انتشار اجراءات التوعية والإرشاد.

الاهمية التطبيقية:

١. يقدم البحث تشخيص لظاهرة سلوك العنف الالكتروني ومظاهرة ومؤشراته تفيد الباحثين في العمل البحثي ضمن تلك المجالات.

٢. يقدم البحث اداة تسهم في تشخيص وقياس اثر الظاهرة وانتشارها في المجتمع بأسلوب علمي مقنن.

٣. سوف يقدم البحث توصيات ومقترحات عملية تسهم في تقديم افكار ومعالجات هذه الظاهر وما ينتج عنها من سلوكيات سواء في البيت او في المدرسة وذلك في ضوء النتائج التي سوف يتوصل اليها البحث.

اهداف البحث:

١. الكشف عن مستوى سلوك العنف الالكتروني لدى المرأة.

٢. إيجاد الفروق ذات الدلالة الاحصائية سلوك العنف الالكتروني المكتسب حسب متغير حالة المهنة (عاملة – غير عاملة).

٣. الكشف عن انماط سلوك العنف الالكتروني التي تواجهها المرأة.

٤. الكشف عن اثاره النفسية التي تنعكس على شخصيتها.

حدود البحث:

١. **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث الحالي على مفهوم العنف الالكتروني، اثار العنف على الصحة النفسية للمرأة.

٢. **الحدود المكانية:** اقتصر البحث الحالي على محافظة ديالى.

٣. **الحدود البشرية:** اقتصر البحث الحالي على نساء العاملات والغير العاملات.

٤. **الحدود الزمانية:** انجزت هذه الدراسة في العام ٢٠٢١.

تحديد المصطلحات:

١. **سلوك العنف الالكتروني/ عرفه الكعبي (٢٠١٦):** هو احد انواع العنف الذي يأتي من خلال استخدام احدى الوسائل التكنولوجيا سواء عبر الانترنت او الاجهزة الذكية من حواسيب وأجهزة الهواتف والأجهزة اللوحية وأجهزة الالعاب مثل الاكس بوكس والبليستيشن، والتي يرى الاشخاص من خلالها مظاهر العنف او يسمعونها من خلال مشاهدة صور او فيديوهات او كلمات مكتوبة تؤثر في الجانب الفكري للشخص فتصبح سلوكاً يمارسه في مختلف جوانب حياته ومن اهم تلك المؤثرات الالعاب الالكترونية. (الكعبي، ٢٠١٦: ٦٠).

٢. **المرأة:** عرفه غيث (٢٠٠٦) لمَرأة، هي أنثى الإنسان البالغة، وعادة ما تكون كلمة "امرأة" مخصصة للأنثى البالغة بينما تُطلق كلمة «فتاة» أو «بنت» على الإناث الأطفال غير البالغات. وفي بعض الأحيان يُستخدم مصطلح المرأة لتحديد هوية الأنثى بغض النظر عن عمرها، كما هو الحال في عبارات مثل «حقوق المرأة»..(غيث، ٢٠٠٦: ٥٣).

٣. **الآثار على الصحة النفسية/** هي الاثار السلبية على صحة المرأة النفسية بسبب طريقة التعامل السيئة التي تعرضت لها مما تسبب لها ضعف الذات وضعف التوافق والعزلة وضعف العلاقات الاجتماعية وسلبية الاداء النفسي والاجتماعي مع ارتفاع مستوى القهر والرغبة بالانتقام والاكتئاب وسوء الحالة الصحية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم العنف الالكتروني:

العنف الالكتروني هو كل فعل ضار بالآخرين عبر استخدام الوسائل الالكترونية مثل الحواسيب والهاتف النقال وشبكات الاتصال الهاتفية، شبكات نقل ألمعلومات شبكة الانترنيت متمثلاً بألفاظ القذف والسب والشتم بين الإفراد وكذلك الترويج والتحقير الفرد، كما يمكن وصفه أيضا بأنه كل سلوك غير أخلاقي وغير مسموح به يرتبط بوسائط الالكترونية وانطلاقاً من هذان التعريفان يمكن ان نعد العنف الالكتروني من أخطر أنواع العنف إذ انه يمس الحياة الاجتماعية والنفسية للأفراد فهذا قد يؤدي بهم إلى ارتكابهم جرائم تهدد الاستقرار الأمني والاجتماعي مروراً بالأسرة وانتهاء بالمجتمع وهناك أنوع من العنف الالكتروني. (الشحراوي، ٢٠٠٨:٢٦)

انواع العنف الالكتروني:

١. **العنف اللفظي عن قصد ومتعمد:** يهدف هذا العنف إلى التعدي على حقوق وحريات الآخرين بإيذائهم عن طريق الكلام أو الألفاظ الغير مسموح بها ويتجلى هذا النوع من العنف في رفع الصوت عند المخاطبة والإهانة والشتم والسب والتحقير المتمثل بنعت الشخص بألفاظ غير مقبولة من اجل إيذاء وخلق جو من القلق النفسي والاجتماعي.

٢. **العنف الالكتروني النفسي (الابتزاز):** يختلف هذا النوع من العنف عن العنف اللفظي إذ انه يستخدم تهديد المرأة بنشر محتوى خاص سواء صورة او فيديو او كلام او أي محتوى اخر يشير الى شخ الضحية المعنقة بغرض تحقيق طلب الشخص المبتز او التسبب بتشويه السمعة في المجتمع وهذا العنف شديد وله وقع نفسي قد يؤدي الى الاضطراب والهروب وقد يتسبب بالانتحار للضحية (الصوالحة، ٢٠١٦:٧٠).

خصائص العنف الالكتروني:

١. لا يحتاج إلى استعمال القوة والضرب باليد بل يحتاج إلى وجود حاسوب وهاتف متصل بالأنترنيت يستعمل به الشخص ألفاظ تمس الطرف المقابل متمثلا بالقذف والسب والشتم والترويج له.

٢. يعد العنف الالكتروني جريمة متعددة الحدود ومنتشرة في جميع جوانب الحياة وغير خاضعه لنطاق قانوني.

٣. صعوبة معرفة الأشخاص الذين يمارسون العنف نتيجة لنقص الخبرة لدى الأجهزة الأمنية والقضائية في التعامل مع مثل هذا النوع من

العنف.

٤. يساهم العنف الالكتروني في قيام بعض الأشخاص باختراق المواقع الرسمية أو الشخصية أو الاستيلاء عليها ما اجل الحصول على الأموال.

٥. ان مرتكبي العنف يكونون في العادة من ذوي الاختصاص في مجال الانترنت أو على الأقل الأشخاص الذين لديهم معرفة قليلة في التعامل مع الحاسوب وشبكات الاتصال. (الهشمري، ٢٠١٠:٤٣).

الغرض من العنف الالكتروني

يسعى العنف الالكتروني إلى تحقيق جملة من الآمور ويمكننا بيان أبرزها:

١. نشر القلق الاجتماعي والنفسي بين الأفراد الذين يمارسون الانترنيت وشبكات التواصل.

٢. تعرض سلامة الأسرة والمجتمع وأمنه للخطر والانتقام من الخصوم.

٣. الدعاية والإعلان وجذب الانتباه وإثارة الرأي العام وجمع الأموال والاستيلاء عليها.

٤. الإخلال بالنظام العام لشبكات الانترنيت مما قد يؤدي إلى ممارسة العنف ضد الأفراد.

٥. التشهير وتشويه السمعة لدى بعض الأفراد المعرضون للخطر. (عبد المجيد وشفيق، ٢٠٠٦:٣٧).

الآثار النفسية والاجتماعية للعنف الالكتروني في الصحة النفسية للمرأة

ان فهم المخاطر الاجتماعية للعنف الالكتروني ومعرفة أثارها على الحياة الاجتماعية على المرأة ويستدعي الوقوف عليها، فهذا لا يتم إلا من خلال التغيرات التي يشهدها العالم اليوم ومن بين أهم هذه التغيرات ما يتعلق بعلاقتها بشبكة الانترنيت وما تحمله من برامج ومواقع وخدمات ثقافية غربية تتناقض مع قيم مجتمعاتنا العربية والإسلامية والتي قد تؤدي بالأفراد إلى سلك سلوكيات شاذة ومنحرفة كالانحرافات اللفظية والضرب والسب والتحقير الشخص بألفاظ غليظة تمس حياته الخاصة والتي لا تلقي قبولا اجتماعياً. (الأخرس، ٢٠٠٨:٤١).

ولعل من أهم مخاطر العنف الالكتروني منها تصدع التنشئة الأسرية إذ انه يعمل على إظهار ظاهرة العدوان والتقليد والانعزال والتنمر في سلوك المرأة وخاصة المراهقات، وهذا ما قد يعمل على إشاعة القلق والتوتر والصراع بين المرأة وبالتالي قد يؤدي بهن إلى ارتكاب جرائم مخلة بالأدب الإنساني والاجتماعي فضلا عن إحداث مشاعر عدوانية وعدائية كالتهجم بالألفاظ والعبوس واحمرار الوجه وكذلك بالنظرات الغاضبة عن طريق العيون أو باستخدام الفم عن طريق البصق أو إصدار أصوات الاحتقار والاستنكار وتظهر المرأة غضبها بالثأر والتهديد والانتقام فضلا عن استخدامها بالفعل في الإيذاء بالشتم والقذف عبر الوسائط الالكترونية، وزيادة على ذلك فان تصدع عملية التنشئة الأسرية على مستوى البيت أو المدرسة قد تودي دوراً مهما في ممارسة العنف الإلكتروني وهذا راجع إلى القلق وانعدام الدفء وعدم الشعور بالأمان والاطمئنان

النفسي للمرأة التي تعيش في بيئة تتسم بالعدوان والإحباط تؤدي بها إلى القيام بأفعال غير مسبوقة من قبلها وهذا ما قد يترك أثارها على الأسرة وعلى حياتها الاجتماعية. (عبد المجيد وشفيق،٢٠٠٦: ٨٢)

ان العنف الالكتروني الصادر من خلال الوسائل الإلكترونية الحديثة سواء كان في الفيس بوك أو تويتر وغيرها من مواقع التواصل الالكتروني وأجهزة الهواتف الذكية واللوحيه وأجهزة الفيديو كيم يعد جريمة لما فيه من اعتداء على سمعة الفرد كما ويعد من الإمـراض الخطيرة التي يتعدى شرها إلى كل فئات المجتمع فهو يطال إعراض الناس وحرماتهم ولاسيما

في ظل التطور الالكتروني الذي يشهده العالم اليوم، ويعد العنف الالكتروني عبر وسائل الإلكترونية من قبل المختصين في الحقوق القانونية جريمة بل من أشنع الجرائم لسعة انتشاره بين الأفراد.

مفهوم المرأة

المرأة، هي أنثى الإنسان البالغة، وعادة ما تكون كلمة «امرأة» مخصصة للأنثى البالغة بينما تُطلق كلمة "فتاة" أو "بنت" على الإناث الأطفال غير البالغات. وفي بعض الأحيان يُستخدم مصطلح المرأة لتحديد هوية الأنثى بغض النظر عن عمرها، كما هو الحال في عبارات مثل "حقوق المرأة". عادةً ما تكون المرأة ذات النمو الطبيعي قـادرة على الحمل والإنجاب من سن البلوغ حتى سن اليأس، تُعدُّ المرأة جزءاً لا ينفصلُ بأيّ حالٍ من الأحوال من كيان المُجتمع الكُليّ، كما أنّها مُكوّنٌ رئيسي للمجتمع بل تتعدّى ذلك لتكون الأهمّ بين كل المكوّنات، وقد شغلتْ المـرأة عبر العصور أدواراً مهمّةً، وكانت فاعلةً ونَشيطةً في وضع القوانينِ والسياسات، وفي تسيير حركة الحياة السياسيّة، ان الكثير من الناس حاول تعريف المرأة لكونها المخلوق الذي يشغل الجميع أينما ذهبت وحلت، وأينما وجـدت حيث عرفها الكثير من العلماء والأدباء والفلاسفة وكل حسب اختصاصه فمنهم من التجأ إلى الفن بمختلف ألـوانـه وعرفها بالعواطف ومنهم من ذهـب إلى المجتمع والواقع، ومنهم من ذهب إلى العلم ليدرس التكوين البيولوجي والنفسي والعضوي للمرأة واستعمل المختبر لتعريف مكنونات المرأة. (غيث، ٢٠٠٦:٣٣).

النظريات التي تفسر العنف الالكتروني

١. نظرية التعلم الاجتماعي لبندورا (١٩٠٤-١٩٧٧) وهي النظرية التي عتمدها الباحث في بناء المقياس.

قد أُطلقت العديد من التسميات على هذه النظرية منها (المحاكاة - النمذجة - الملاحظة) ويتضمن التعلم بالأنموذج بعض أنماط السلوك ويلي ذلك فيما بعد أداء السلوك نفسه أو سلوك مشابه له وقد يكون الأنموذج الملاحظ شخصاً أو أي أنموذج ويكتسب الكثير من السلوك عن طريق مراقبة ما يفعل الناس، وان ما يتعلمه الفرد (الملاحظ) هو التمثيل الرمزي لأفعال ذلك الأنموذج.

وفي ضوء هذه النظرية يمكن لنا تفسير الأسباب

التي تكمن وراء تعرض المرأة للعنف وخاصة الالكتروني، اذ عيش العديد من الإفراد مع بعضهم البعض وبشكل متواصل ومستمر في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والثقافية و الأسرية والتي يتأثر بعضهم البعض بالسلوكيات التي تصدر من النماذج الاجتماعية التي يروها سواء في الاسرة او المجمع او الأنترنت، كما ترى هذه النظرية ان جماعة المرجعية الأساسية في تعلم النمذجة هي العائلة، فالوالدان نماذج اجتماعية تمارس تأثيراً لا يمكن إنكاره في تشكيل استجابات الأطفال عموما بما فيها التواصل الاجتماعي.

ركز باندورا على تعلم الفرد ويأتي من خلال رؤية أنموذج معين أو حالة معينة من خلال تعميم البيئة والمحاكاة لاكتساب السلوك المطلوب فان حل مشكلات الفرد واكتسابه سلوكا مغاير للعنف يتوقف على مشاهدة ومحاكاة ذلك الأنموذج، وتعد نظرية التعلم الاجتماعي بأن سلوك العنف يكتسب بسبب الانسحاب والعزلة في الاستجابات والسلوكيات المختلفة في المجتمع، إذ انه يتناقل بين الأفراد بوصفه جزءاً من محصلة كبرى لمعايير الثقافة. (Marx، 1970: 362).

٢. نظرية التبادل الاجتماعي لجورج هومانز (١٩١٠-١٩٨٩)

تحظى نظرية التبادل الاجتماعي بأهمية منهجية خاصة أضفت عليها نوعاً من العلمية جعلت بالإمكان تفسير كل من الظواهر بالاعتماد على مقارباتها، لا لسهولة مفاهيمها فحسب بل لأنها اتخذت من التفاعلات اليومية القائمة بين الإفراد وحدة تحليلية رئيسية يمكن عن طريقها تفسير العمليات الاجتماعية التي تحكم البنيات المعقدة للجماعات والمجتمعات، تطرح التبادلية في تفسيرها للعنف الالكتروني اتجاهين، الأول يؤكد على التناسق والتكافؤ في نوع السلوك المتبادل، ويمكن التعبير عن هذه الحقيقة من خلال الطبيعة لمشاعرنا تجاه الآخرين، إذ إن المشاعر التي تظهر على وجه الشخص هي انعكاس للمشاعر التي على وجه الشخص الأخر، وبذلك يكون العنف شكلاً من إشكال السلوك المتبادل بين الأشخاص طبقاً للقاعدة التي تطرحها هذه النظرية، وبهذا فأن أي سلوك عدواني من قبل أي فرد سوف يقابله سلوك مماثل، أي إن العنف على فق الصيغة السابقة لا يتعدى إن يكون سلوكاً انتقامياً يعوض من خلاله الفرد من أذى خلق لديه قدراً من الألم والمعاناة ومن ثم فهو هجوم مضاد يرمي إلى تحقيق العدالة.

إما الاتجاه الثاني فيؤكد إن العنف لا يحدث نتيجة لعمليات تبادل القوة أو الأثر المؤذي فحسب، وإنما ينشأ نتيجة لوجود خلل اسماه جورج هومانز (التوازن العلمي العظيم) أو يحدث عندما تكون المنافع أو الفوائد المترتبة على سلوك معين اقل من الكلفة أو الخدمة، وفي مثل هذه الحالات يجد الناس أنفسهم في مواقف ضاغطة ومحبطة تنعدم فيها البدائل إمامهم عند ذاك يفشل التبادل ويظهر التوتر ويصبح الصراع هو البديل المحتمل إمامهم. (شلنج، ٢٠٠٨:٦٢).

٣. النظرية التفاعلية الرمزية لهربرت بولمر (١٩٠٠-

(١٩٨٦)

الفكرة الأساسية لهذه النظرية إن الإفراد يتصرفون حيال الأشياء على أساس ما تعيش تلك الأشياء المعروفة المعاني، ويقدم هذا الاتجاه منظوراً معرفياً في دراسة الشخصية يعتمد على تحليل التفكير وعملياته من خلال تأكيده على المعاني، فالتفاعل الرمزي هو ذلك النشاط الذي يفسر الناس من خلاله أفعال بعضهم وتصرفاتهم وإيحاءاتهم على أساس المعنى الذي يضفيه هذا التفسير وعادة ما يتصل ذلك التفسير بالسلوك الخارجي.

وبما إن هذه النظرية تعتبر الرموز والكلمات والإشارة من مبادئها الأساسية لذا يعتبر العنف الالكتروني الموجه ضد الإفراد سواء أكان العنف لفظياً أم جسدياً واحداً من تلك التعبيرات الأساسية للنظرية التفاعلية الرمزية' وبهذا فإن سلوك الفرد والجماعات ما هو إلا تجسيد للرموز التي يشاهدها الفرد ويتأثر بها سلباً أو إيجاباً بشكل مباشر، وان العمليات الإدراكية والمعرفية عند الإفراد هي التي بإمكانها معرفة وتحديد نوع العلاقات بين الإفراد وباستطاعتها إن تكبح العدوان أو تسهله. (عثمان، ٢٠٠٨: ١٩)

الدراسات السابقة:

١. دراسة Dmitri & Marko (٢٠١٠) بعنوان (العنف الافتراضي على الانترنت)

تهدف الدراسة إلى التعرف إلى أهم المؤثرات على مستخدمي الألعاب الالكترونية والانترنت للعنف، استخدم الباحثان المنهج التجريبي للدراسة، وتم اختيار عينة البحث من المراهقات المستخدمات للأنترنت بشكل مستمر، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، بلغ عدد إفراد العينة (٢١٣) مراهقة وكان شرط البدء بالدراسة ان يتواصل كل أفراد العينة بالأنترنت لمدة خمس ساعات وقد قسم الباحثان العينة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية وتم تطبيق الدراسة، أظهرت النتائج ان المؤثرات التي تؤدي إلى العنف عبر الانترنت والألعاب التي تمارسها المشتركات وهي مكان اللعب ونوع اللعبة والتفاعل مع اللاعبات الاخريات ومدة البقاء في العب.

٢. دراسة محمدي وخدي (٢٠١٧) بعنوان (تأثير العنف الالكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لدى المرأة)

هدفت الدراسة الحالية إلى البحث عن طبيعة تأثير العنف الالكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لدى عينة تمثل المرأة، وكذألك الكشف عن الاختلاف في هذا التأثير تبعا لمتغيري السن والمؤهل الدراسي. انتهجنا المنهج الوصفي الاستكشافي واستخدمتا استمارة تم تصميمها لغرض إجراء الدراسة التطبيقية، وتبلغ عينة البحث (٢٠٠) امرأة، ومن خلال النتائج المتحصل عليها تبين أن طبيعة تأثير العنف الالكتروني الممارس في مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية للمرأة سلبي، كما تبين أن طبيعة هذا التأثير لا تختلف باختلاف السن ولا تختلف باختلاف المؤهل الدراسي.

٣. دراسة عبيد (٢٠١٧) بعنوان (ممارسة العنف الالكتروني نحو النساء المستخدمات للشبكة العنكبوتية)

تهدف الدراسة إلى تعرف العنف الالكتروني نحو النساء المستخدمات للشبكة العنكبوتية، ومعرفة الفروق في العنف الالكتروني الموجه لنساء على وفق متغير السن (١٧-٢٣، ٢٣-٣٥)، وقد قام الباحثان ببناء أداة لقياس العنف الالكتروني، وتم اختيار النساء في مدينة بغداد وبلغ عددهن (١٥٠) امرأة، أظهرت نتائج البحث ان النساء يمارسون سلوكيات العنف الالكتروني وبشكل وأضح كما أشارت النتائج ان النساء وفق متغير السن في عمر (١٧ -٢٣) أكثر ممارسة للعنف الالكتروني.

مناقشة الدراسات السابقة وموازنتها

الهدف:

تهدف دارسة **Dmitri & Marko** (٢٠١٠) إلى التعرف إلى أهم المؤثرات على مستخدمي الألعاب الالكترونية والانترنت للعنف، اما دراسة محمدي وخدي (٢٠١٧) البحث عن طبيعة تأثير العنف الالكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لدى عينة تمثل المرأة، وكذألك الكشف عن الاختلاف في هذا التأثير تبعا لمتغيري السن والمؤهل الدراسي، اما دراسة عبيد (٢٠١٧) تهدف الدراسة إلى التعرف على العنف الالكتروني نحو النساء المستخدمات للشبكة العنكبوتية، ومعرفة الفروق في العنف الالكتروني الموجه لنساء وفق متغير السن (١٧-٢٣، ٢٣-٣٥) هي تتشابه مع الدراسة الحالية في بعض الاهداف وتختلف في بعضها.

العينة:

حددت دارسة **Dmitri & Marko** (٢٠١٠) عينة البحث من الفتيات المراهقات المستخدمات للأنترنت، اما دراسة محمدي وخدي (٢٠١٧) فحدد عينة من ربات البيوت مستخدمات الانترنت بشكل مفرط، كذلك استخدمت دراسة دراسة عبيد (٢٠١٧) كانت عينت بحثه من ربات البيوت في عمر السن (١٧-٢٣، ٢٣-٣٥)، اما الدراسة الحالية فحددت من المرأة العاملة وغير العاملة المتزوجات وغير المتزوجات واستفاد الباحثان من الدراسات السابقة في تحديد العينة واختيارها.

النتائج:

حددت دراسة **Dmitri & Marko** (٢٠١٠) أظهرت النتائج ان المؤثرات التي تؤدي إلى العنف عبر الانترنت والألعاب التي تمارسها المشتركات وهي مكان اللعب ونوع اللعبة والتفاعل مع اللاعبات الاخريات ومدة البقاء في العب، واظهرت نتائج دراسة محمدي وخدي (٢٠١٧) أن طبيعة تأثير العنف الالكتروني الممارس في مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية للمرأة سلبي، كما تبين أن طبيعة هذا التأثير لا تختلف باختلاف السن ولا تختلف باختلاف المؤهل الدراسي، أظهرت نتائج البحث ان النساء يمارسون سلوكيات العنف الالكتروني على نحو وأضح كما أشارت النتائج ان

النساء وفق متغير السن في عمر (١٧ -٢٣) أكثر ممارسة للعنف الالكتروني، واظهرت نتائج دراسة عبيد (٢٠١٧) ان النساء يمارسون سلوكيات العنف الالكتروني وبشكل وأضح كما أشارت النتائج ان النساء وفق متغير السن في عمر (١٧ -٢٣) أكثر ممارسة للعنف الالكتروني، اما النتائج الدراسة الحالية تتفق مع نتائج هذه الدراسات في الهدف الاول بارتفاع مستوى العنف الإلكتروني عبر الانترنت وكذلك المرأة العاملة تواجه مستوى عالي من العنف الالكتروني.

اجراءات البحث

منهج البحث:

حدد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي بوصفه انسب المناهج التي تتلاءم وأهداف البحث الحالي، ويعد منهج البحث من اهم الخطوات في هيكل المنهج للبحث العلمي لأنه يحدد الخطوات المتبعة للباحث ويعد المنهج الوصفي من المناهج الاكثر شيوعا في البحوث التي تهتم بدراسة ظاهرة اجتماعية، ويعمل على وصفها وتحليلها ووضع الحلول الناجعة لها.

مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث بالمرأة العاملة وغير العاملة والمتزوجة في المجتمع المحلي في محافظة ديالى وتبلغ نسبة المرأة في المجتمع (٦٥٪) من مجموع افراد المجمع المحلي في الحافظة ديالى وفق معطيات دائرة الاحصاء السكاني في المحافظة.

عينة البحث:

بلغ عدد افراد عينة البحث الحالي (١٠٠) امرأة تم تحديدها على نحو عشوائي للمرأة العاملة في القطاع العام والخاص والمرأة غير العاملة من خلال المساعدة من بعض الزميلات في ارسال المقياس وكذلك ارسال بعضهن المقياس الورقي بعد الاجابة عنه وتم إرساله الكترونياً بشكل صور على الواتساب والجدول ذو العدد (١) ادناه يوضح ذلك.

جدول (١) يوضح عينة البحث

افراد العينة	عدد الافراد
نساء عاملات	٥٠
ربات البيوت	٥٠
المجموع	١٠٠

خطوات بناء اداة البحث (الاستبانة)

لتحقيق أهداف البحث الحالي ولعدم حصول الباحثان على أداة مناسبة، وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة، وقد اجرى الباحثان كذلك دراسة استطلاعية ميدانية من خلال استبانة مفتوحة وبلغت العينة (١٥) امرأة والتي ساهمت ايضا في بناء اداة البحث الحالي وقد تم الاستناد في بناء المقياس من خلال تحديد تعريف المتغير والمجالات والفقرات لكل مجال على الإطار النظري (نظرية التعلم الاجتماعي) والدراسة الاستطلاعية التي ذكرت مسبقا، من خلال الخطوات السابقة التي تم استعراضها، قام الباحثان ببناء اداة البحث الحالي:

خطوات البناء للمقياس:

١. مراجعة الادبيات والاطار النظري
٢. اجراء دراسة استطلاعية
٣. تحديد المفهوم وتعريفه وفق نظرية التعلم الاجتماعي.
٤. تحديد المجالات.
٥. صياغة الفقرات.
٦. عرض الاداة على المحكمين.

(سلوك العنف الالكتروني) وتكونت الاستبانة من اربع مجالات هي (المظاهر الاسرية، المظاهر الاجتماعية، المظاهر النفسية، المظاهر التربوية) وكل مجال يتكون من (٦) فقرات، لذا تكونت الاستبانة من (٢٤) فقرة وأمام كل فقرة ثلاث بدائل (دائما- احيانا- ابدا) ولكل بديل وزن يمثل درجة وهي (٣،٢،١) للفقرات الايجابية والعكس للفقرات السلبية وكانت اعلى درجة للمقياس (٧٢) واقل درجة (٢٤) وبلغ الوسط الفرضي فيبلغ (٤٨).

صدق الاداة (الصدق الظاهري للاستبانة)

الصدق هو الخاصية السايكومترية التي تكشف عن مدى تأدية المقياس للغرض الذي أُعد من اجله، وهو دليل على قياس الفقرات لما يفترض أن تقيسه، ولأجل التحقق من صدق أداة البحث قام الباحثان باستخراج الصدق الظاهري الذي يعد من مستلزمات بناء المقياس وذلك بعرض فقرات مقياس سلوك العنف الالكتروني للمحكمين، وفي ضوء تحكيمهم للفقرات تم الابقاء على الفقرات التي حصلت نسبة (٨٠٪) فأعلى وهي تمثل نسبة قبول وبذلك فكانت جميع الفقرات قد حازت على هذه النسبة مع اجراء بعض التعديل لبعض الفقرات مع الحفاظ على المعنى العام للفقرة والمقياس ككل.

تحليل فقرات القياس احصائيا

* **القوة التميزية:**

لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاداة، تم اجراء الخطوات الآتية:-

- تطبيق المقياس على عينة التحليل ثم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة.
- ترتيب الاستمارات تنازلياً بحسب درجاتها الكلية من أعلى درجة إلى أوطأ درجة.
- تعيين (٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات في المقياس و(٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات واللتان تمثلان مجموعتين بأكبر حجم وأقصى
- تمايز ممكن، وبلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (٢٧) استمارة وعليه فان عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل يكون (٥٤) استمارة.
- استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المفحوصين لكل مجموعة عن كل فقرة من فقرات المقياس ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في كل فقرة عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٩٨) وقد تبين جميع الفقرات مميزة وجدول(٢) يبين ذلك:

جدول (٢) القوة التميزية للفقرات

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٢،٥٥٣	٠،٥٥٥	٢،٢٢٠	٠،٦١٣	٥،٢٢١
٢	٢،٤٦٤	٠،٦٦٤	٢،٢٠٢٤	٠،٦٩٧٠	٣،٥٢٥
٣	٢،٣٨١	٠،٥٩٧	٢،٠٢٣	٠،٧٢٥	٤،٩٢٥
٤	٢،٠٥٣	٠،٧٢٨	٢،٠٥٧	٠،٧٨١	٥،٦٥٠
٥	٢،٤٧٠	٠،٦٣٧	١،٨٩٢	٠،٨٠٤	٧،٥٥٤
٦	٢،٢٨٥	٠،٧٠١	٢،١٠٧	٠،٨١٥	٢،١٦٨
٧	٢،٦٤٢	٠،٦١٣	٢،١١٩	٠،٨٢٤	٦،٥٣٦
٨	٢،٦٨٤	٠،٥٤٨	٢،١٥٤	٠،٧٧٣	٧،٢٣٩
٩	٢،٧٢٣	٠،٥٧٣	٢،٠٧١	٠،٨٢٣	٨،٥٣٦
١٠	٢،٥٩٥	٠،٥٩١	١،٩٨٢	٠،٧٦١	٨،٢٣٧
١١	٢،٤٥٢	٠،٦٠٧	١،٩٨٢	٠،٦٨٧	٦،٦٤٣
١٢	٢،٧٥٦	٠،٥٥٢	٢،٢٣٢	٠،٧٧٣	٧،١٤١
١٣	٢،٥٣٥	٠،٦١٨	١،٩٨٢	٠،٧٥٤	٧،٣٦٠
١٤	٢،٧٥٠	٠،٤٨٦	٢،٠٨٩	٠،٧٥٦	٩،٥١٩
١٥	٢،٦٧٨	٠،٥٣٩	٢،١٧٨	٠،٧٢٠	٧،٢٠٠
١٦	٢،٤٤٠	٠،٦١٦	٢،٠٠٦	٠،٧٥٤	٥،٧٨٣
١٧	٢،٥٧١	٠،٥٧٤	٢،٠٨٣	٠،٧٥٣	٦،٦٧٦
١٨	٢،٣٣٣	٠،٧٦٣	١،٩٦٤	٠،٧٤٩	٤،٤٧١
١٩	٢،٣٣٩	٠،٦٣٦	١،٩٦٣	٠،٧٤٩	٥،٠٧١
٢٠	٢،٦٨٤	٠،٥٠٣	٢،١٨٤	٠،٧٣٩	٧،٢٤٧
٢١	٢،٧٦١	٠،٤٩٢	٢،١٥٤	٠،٧٢٨	٨،٨٦١
٢٢	٢،٦٦٠	٠،٥٥٦	٢،١٥٤	٠،٧٧٣	٦،٨٨٢
٢٣	٢،٢٨٥	٠،٧٠١	٢،١٠٧	٠،٨١٥	٢،١٦٨
٢٤	٢،٧٥٠	٠،٤٨٦	١،٨٩٢	٠،٨٠٤	٧،٥٥٤

ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

ولحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للمقياس استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)، وقد تبين أن معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠،٠٥) لأن جميع معاملات الارتباط أعلى من القيمة الجدولية البالغة (٠،٠٨٨) وبدرجة حرية (٩٩) والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول(٣) معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط
١	٠،٢٢٦	١٣	٠،٣٠٨
٢	٠،١٥٤	١٤	٠،٣٩٦
٣	٠،٢٠٥	١٥	٠،٢٨٨
٤	٠،٠٤٧	١٦	٠،١٤٥
٥	٠،٢٧٠	١٧	٠،١٥٥
٦	٠،١٤٢	١٨	٠،٠٨٨
٧	٠،٢٨٢	١٩	٠،٣١٩
٨	٠،٢٩٥	٢٠	٠،٢٦٣
٩	٠،٣٢٣	٢١	٠،٢٨٢
١٠	٠،٣٦٤	٢٢	٠،٢٥٤
١١	٠،٣٠٥	٢٣	٠،٣٢١
١٢	٠،٢٩١	٢٤	٠،١١٦

مؤشرات الثبات

وقد تم استخراج قيمة معامل الثبات الفا-كرونباخ **Cronbaach Alfa Method**، فكانت قيمة معامل ثبات المقياس (٠،٨٤) وكذلك تم استخراج الثبات بطريقة اعادة الاختبار ولنفس العينة بعد مدة زمنية بلغت (١٥) يوما فكانت قيمة الثبات (٠،٨٧).

الوسائل الاحصائية

استخدم الباحثان برنامج (**spss**) لتحليل الفقرات واستخراج النتائج ومنها:

١. اختبار **T-test** لعينتين مستقلتين.
٢. اختبار **T-test** لعينة واحدة.
٣. الوسط الحسابي.
٤. الانحراف المعياري.
٥. معامل ارتباط بيرسون.
٦. الوسط المرجح.

عرض النتائج وتفسيرها

سوف يتم عرض النتائج على وفق الاهداف التي تم وضعها:

اولا- الكشف عن مستوى سلوك العنف الالكتروني لدى المرأة.

جدول (٤) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لعينة واحدة

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١٠٠	٦٣،٥	٥،٥	٤٨	٥	٣،٩٨	٠،٠٥

توضح المؤشرات الاحصائية في الجدول (٤) ان العنف الالكتروني الموجه ضد المرأة مرتفع من خلال المؤشرات السلوكية لدى المرأة من خلال اجاباتهم عن اداة البحث وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة عبيد (٢٠١٧)، ان المرأة قد تكتسب الكثير من السلوكيات التي تنمي مظاهر العنف من خلال قضائهن وقتاً طويلاً في مواقع التواصل الالكتروني وبعض المواقع والمدونات التي تنشر صور ومقاطع فيدو تثير للعنف ومن خلال ممارساتهم الالعاب الالكترونية التي توجه المرأة نحو العنف الالكترون ومشاهدة الفيديوهات في الانترنت والأجهزة الذكية بمختلف انواعها مع قضاء وقت طويل في هذه الالعاب.

تفسر هذه النتيجة لدراسة الحالية من خلال النظرية التفاعلية الرمزية لهربرت بولمر ان الاستخدام غير المنضبط للأنترنت وقضاء وقت طويل في مواقع التواصل غير الامنة والدخول في مواقع الالعاب الالكترونية وخاصة القتالية والتي تكرس ثقافة العنف الموجه نحو المرأة وقد اكدت نظرية التعلم الاجتماعي ان ممارسة السلوكيات لمدة طويلة يؤدي الى ادمانها والعمل على تقليدها وادائها في البيئة الحقيقية لاسيما ان هذه الالعاب هي محقق لنوع من الاشباع النفسي لدى المستخدمات واللاعبات، وهذا يوفر لهن نماذج حية لتقليدها في البيئة الالكترونية والرغبة في التقليد والمحاكات، مع وجود وقت فراغ كبير لديهن مما يسبب لهن الملل وعدم وجود اهتمامات شخصية وانجاز هوايات مما يدفعهن ذلك الى حرق هذا الوقت بغض النظر عن نوع الشيء الذي يقومن به مما تسبب لهن الى اللجوء

للأنترنت والدخول بأسماء وهمية من اجل وضع التعليقات والصور بغيت المتعة او الانتقام مع عدم معرفة هوياتهن الحقيقية ومختلف الاسباب التي ادت بهن الى ارتفاع اكتسابهن سلوكيات من العنف موجه لهن كنساء بمختلف الاعمار.

ثانيا- إيجاد الفروق ذات الدلالة الاحصائية للعنف الالكتروني المكتسب حسب متغير النوع (عاملات - ربات البيوت)

جدول (٥) قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

الجنس		العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
عاملات	٥٠	١٩،٢	٤،١٧	٩٨	٢،٢٩	١،٩٦	٠،٠٥	
ربات بيوت	٥٠	١٥،٧	٢،٢٤					

توضح المؤشرات الاحصائية في جدول (٥) ان العنف الالكتروني الموجة للمرأة وفق متغير الحالة المهنية (عاملة - ربيت بيت) فقد كان الهدف موجه اكثر للمرأة العاملة وتتفق هذه الدراسة مع دراسة. (Dmitri & Marko).

وتفسر هذه النتيجة من خلال نظرية التعلم الاجتماعي لبندورا والتي توضح ان توجيه العنف اتجاه المرأة العاملة في المجتمع نتيجة خروجها الى العمل سواء في القطاع العام او الخاص يسبب لها نوع من العنف اللفظي والنفسي وذلك بسبب الثقافة الاجتماعية وكذلك يتوجه لهن الانتقادات الهداة السلبية وخاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ولان المجتمع في طبيعة عاداته ينظر الى المرأة العاملة في بعض المجتمعات المحلية بشكل سلبي مما يولد نوع من الغضب والحقد اتجاه هذه العادات والافراد الذين يمارسونها ضد المرأة، مما سوف يؤدي الى رفع مستوى الرغبة في الرد وهذا ينمي الدافعية بالانتقام مما يتسبب بنوع من التفاعل في اكتساب العنف الموجه لها وبشكل غير مقصود ومع زيادة تراكب هذا التوجه من كميات العنف وخاصة النفسي اتجاهها كامرأة سوف يودي الى حالة من ضعف السيطرة وفقدان التوازن الانفعالي وزيادة مستوى العنف لديها بالنتيجة سيؤدي الى الرد واعادة توجيه العنف وهذا ما جعله في حالة من التنامي والارتفاع لديهن، وهذا يتوافق مع طرح نظرية التعلم الاجتماعي التي ترى ان العنف وخاصة الإلكتروني والنفسي المعاصر الوجه ضد المرأة ادى الى ارتفاعه بوتيرة تصاعدية لديهن مما ينعكس على قدراتهن النفسية والانفعالية مع ضعف مستوى الصحة النفسية لديهن.

ثالثا- الكشف عن انماط سلوك العنف الالكتروني التي تكتسبها المرأة من الاستخدامات الالكترونية.

لغرض تحقيق الهدف الثالث استخدم الباحثان الوسط الحسابي، والنسبة المئوية لتحديد مظاهر سلوك العنف الالكتروني التي تكتسبها المرأة، وقد رتبت الفقرات تنازليا حسب قيمة الاوساط المرجحة وكما موضح في جدول (٦).

جدول (٦) مظاهر سلوك العنف الالكتروني مرتبا تنازليا

ت	المظاهر	الوسط الحسابي	النسبة المئوية
١	ترغب باختراق البريد الإلكتروني لشخص ما، والسطو على حساباته الالكترونية.	٤،٦٥	٨٧،٥٦
٢	تمارس الالعاب الالكترونية التي توجهها نحو العنف في البيت والمدرسة	٤،٦٣	٨٦،٦٠
٣	تميل نحو ممارسة سلوك التمرد بالتعامل مع الاخرين	٤،٦٠	٨٥
٤	تحب السيطرة على الاخرين من حولها	٤،٥٨	٨٤،٢٣
٥	الاندماج مع الالعاب التي تحقق لها اشباع لغرائز العنف والعدوان	٤،٥٥	٨٣
٦	تظهر لديها مؤشرات تأثير سلوك العنف الالكتروني من خلال ادائها اللفظي والسلوكي	٤،٥١	٨٢،١٢
٧	سوء استخدام الانترنت يوجه انظار المرأة الى مشاهدة سلوكيات العنف الموجه لها كامرأة	٤،٤٧	٨١،٥٤
٨	عندما تبدء المراهقة بقضاء ساعات طويلة على الانترنت ظهر لديه سلوكيات جديدة كالصراخ وإهمال الواجبات المدرسية والميل الى التدخين	٤،٤٣	٧٩،٣٤
٩	تكون مجموعات الكترونية على مواقع التواصل تضم من هن يشاركونها في العاب القتال والعنف والحرب	٤،٤١	٧٨،١٣
١٠	المرأة التي تكثر من العاب العنف يكون قلق شديد الانفعال ولديها حالة الانطواء والانسحاب	٤،٤٠	٧٦،٥٦
١١	تنشر في مواقع الانترنت افكار وصور تحرض على العنف والكراهية.	٤،٣٨	٧٥
١٢	نشر الشائعات والأكاذيب الإلكترونية حول خصوصيات شخص ما لغرض التسلية والانتقام.	٤،٣٥	٧٢،٢٦
١٣	تطبق المرأة الحركات التي تراها او تلعبها الكترونيا في البيت والعمل	٤،٣٢	٧١،٦٢
١٤	تميل الى الالعاب التي تتضمن القتال والحرب واستخدام الاسلحة	٤،٣٠	٦٩،٣١
١٥	تتصرف بعنف وعدوانية عندما يتم منعها من ممارسة الالعاب الالكترونية او تصفح الانترنت	٤،٢٦	٦٧
١٦	تشتري الملابس التي تحمل رموز وصور وشعارات وكتابات تمثل العنف والقوة	٤،١٩	٦٥،١٢
١٧	تقضي المرأة وقت طويل في اللعبة والفيديو الذي يتضمن القوة والعنق مقارنة بالألعاب الاخرى	٤،١٧	٦٥،٥٤
١٨	تتبادل المرأة العاب العنف مع صديقاتها بشكل مستمر	٤،١٠	٦٥
١٩	تدفع الالعاب الالكتروني المرأة الى الانعزال عن الاسرة والصديقات	٤،٠٥	٦٤،٣٣
٢٠	تقلد المرأة مشاهد العنف التي تراها في الالعاب ومشاهد الفيديو من الانترنت	٤،٠٠	٦٣
٢١	تتعلم المرأة من خلال تصفح مواقع الانترنت مبدأ القوة في الحصول على ما تريد	٣،٩١	٦٢
٢٢	تفضل اللعب الالكتروني على اللعب مع صديقاتها	٣،٨٥	٦٠،٤٣
٢٣	تتعلم المرأة حمل الاسلحة واستخدامها من خلال مشاهدتها وممارستها الكترونيا	٣،٧٩	٥٩،٢٢
٢٤	تشعر المرأة انها احد المقاتلات الابطال في اللعبة	٣،٧٠	٥٨،٣١

ومن خلال الجدول (٦) تم تحديد انماط سلوك العنف الالكتروني المتعلم وفق المؤشرات الاحصائية التي تم استخراجها بالوسط الحسابي والنسبة المئوية، ورتبت تنازليا فكانت الاوساط الحسابية المحددة بين (٤,٦٥) باعتباره اعلى وسط حسابي وبين (٣,٧٠) اقل وسط حسابي، وتعد هذه المؤشرات الاحصائية لفقرات الاستبانة لذا رتبت ترتيب من الاعلى الى الادنى أي ان الفقرات التي تحمل وسط حسابي ووزن مئوي مرتفع تعد من اكثر انماط سلوك العنف الالكتروني المكتسبة تأثيرا على الجانب النفسي والاجتماعي لسلوك المرأة.تفسر نتائج الجدول (٦) ان المرأة التي تتعرض للعنف تبدء بشكل رمزي غير واضح وتبدء بممارسة مختلف القنوات التي تحقق لها نوع من الاشباع النفسي والثقافي وهذا التفسير وفق نظرية التفاعل الرمزي لهربرت، اذ ان عملية تحليل فقرات المقياس واستخراج الوسط الحسابي والنسبة المئوية والفقرات التي تمثل مظهر من مظاهر العنف الموجه نحو المرأة، كذلك تمثل الفقرة الواحدة مجال معين يتسبب في عملية توجيه كمية من العنف الالكتروني نحو المرأة سواء من فكرة مقروءة او مكتوبة او صورة رمزية او مشاهدة مقطع فيديو،مما يسبب ذلك الى نوع من العنف الالكتروني النفسي غير المقصود، ويظهر الجدول اعلاه ان المرأة تتعرض لمجموعة من مظاهر العنف التي تندرج من الانتقادات الالكترونية والتعليقات حتى تصل الى حالات من العدوان الالكتروني والتنمر مما ينعكس ذلك على جوانبها الفكرية والانفعالية والنفسية والاجتماعية والثقافية، وكلما تتدرج بفقرات المقياس التي تستعرض اشد المظاهر المحددة احصائيا ترتفع وتيرة العنف الالكتروني وفق مستوى الاستخدام والوقت المستخدم والمستوى الثقافي والقدرة على مواجهة هذه المظاهر السلبية لدى المرأة في البيئة الالكترونية التي تتفاعل من خلالها وادوات التواصل الالكتروني وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة **Dmitri & Marko** (٢٠١٠).

رابعا- تحديد بعض الاثار للصحة النفسية التي يتسبب بها سلوك العنف الالكتروني على شخصية المرأة.

وقد حدد الباحثان الاثار للصحة النفسية التي يسببها سلوك العنف الالكتروني على شخصية المرأة من خلال تحليل اجابات العينة الاستطلاعية والتي طبق عليها البحث والتفسيرات النظرية التي استعرضها الباحثان في الاطار النظري، والمقارنات مع نتائج الدراسات السابقة، كذلك في ضوء المرحلة العمرية ومتطلبات وحاجات النمو النفسي والاجتماعي والأسري، وعرض الباحثان تلك الاثار في جدول (٧).

جدول (٧) بعض التأثيرات للصحة النفسية لسلوك العنف الالكتروني على شخصية المرأة

١	شخصية انعزالية عن المحيط الاسري والاجتماعي
٢	شخصية ذات استعداد لممارسة السلوكيات العدوانية
٣	الاهمال والعجز النفسي
٤	الادمان الالكتروني
٥	ضعف التحصيل الدراسي والأكاديمي
٦	شخصية متمردة
٧	تكتسب سلوكيات غير مرغوب فيها
٨	شخصية مفككة قلقة
٩	تقليد ومحاكاة النماذج السيئة المحرضة على العنف

يفسر الجدول الجدول (٧) ان التأثيرات للصحة النفسية لسلوك العنف الالكتروني على شخصية المرأة، اذ توضح الفقرة الاولى جانب الانعزال عن الاسرة والاصدقاء والمقربين بسبب حالة العنف التي تتعرض لها المرأة في البيئة الالكتروني التي تنسحب اثارها النفسية الى الجانب الشخصي والصحة النفسية، بسبب تراكم النفسي والسلبي يرتفع مستوى الاستعداد لمبادلة سلوك العنف الموجه لها امرأة وهذا يؤثر على جانب كبير من الصحة النفسية، كما تشير الفقرة الثالثة الى حالة من العجز النفسي بمواجهة أي ضغوطات بسبب الاستنزاف النفسي الذي وصلت اليه المرأة بسبب حالات العنف الالكتروني التي تعرضت لها، ام الفقرة الرابعة تشير الى زيادة الوقت بالقضاء على الانترنت خارج الاستخدامات المهنية والضرورية مما اصبحت حالات مفرطة تصنف تحت الادمان مما اثر على صحتهن النفسية والجسدية، ان المرأة والفتيات اللواتي يتعرضن للعنف الالكتروني تظهر لديهن انخفاض في الصحة النفسية الذي ينعكس على ضعف دافعية والتحصيل الدراسي من الطالبات في الثانوي والجامعة، المرأة التي تتعرض للعنف الالكتروني بشكل متراكم ومستمر تصبح شخصية متمردة بسبب خفض الثقة وفهم تأكيد الذات اتجاه الاخرين، كما تظهر مؤشرات سلوكية غير مرغوبة على سلوك المرأة المعنفه الكترونيا مثل التحدث بألفاظ غير مقبولة والجدلية بالحديث وقد تطور الى الصراخ والتدخين والمشاكسة، من اثار العنف المستمر على الصحة النفسية للمرأة تصبح شخصية مفككة اجتماعيا وذاتيا وانفعالية ولا تعرف ماذا تريد وليس لها هدف معين، مع زيادة تقليد النماذج التي تراها في مقاطع الفيديو والصور باعتبارهم قدوات حسنة ناجحة بالنسبة لها وهي قدوات سيئة في المجتمع، والشعور بالقلق وعدم الاهتمام بالنشاطات الاجتماعية والثقافية وقضاء اكثر وقت ممكن على الانترنت والابتعاد عن الواقع مع سوء الاحوال الشخصية وتكوين علاقات الكترونية غير مقبولة مع التعرض المستمر للانتقادات والاعتداءات الالكترونية خاصة عند المشاركة بالألعاب الالكترونية وبعض مواقع التواصل مما يتسبب كل ذلك بنوع من العنف الموجه للمرأة وخاصة في اعمار ١٦-٢٣ عام، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة محمدي وخدي (٢٠١٧).

الاستنتاجات:

١. ان العنف الالكتروني الذي تتعرض له النساء مرتفع.
٢. ان العنف الالكتروني الذي تتعرض له المرأة العاملة الكترونيا اكثر من ربت البيت.
٣. حدد البحث عدد من المظاهر السلوكية التي تمثل ظواهر العنف الالكتروني اتجاه المرأة العاملة وغير العاملة وهي مظاهر نفسية واجتماعية وثقافية.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان:

١. تنظم المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني في التثقيف نحو التعامل مع المرأة وتدريب

الافراد على اساليب التعامل النفسي معهن.

٢. عقد ندوات وورش تدريبية لتثقيف على عدم التعنيف الموجه نحو المرأة في مختلف مواقع التواصل وتوضيح خطورته على الجانب النفسي والبدني والانفعالي لها.

٣. توجيه اقسام تمكين المرأة في المؤسسات الحكومية على اجراء حملات توعية على الاستخدام الامن لمختلف المواقع حتى لا تقع ضحية الابتزاز الإلكتروني من قبل الاخرين.

المقترحات:

١. اجراء دراسة بعنوان (ادارة الانفعال وعلاقتها بالاستخدام الالكتروني لدى المرأة العاملة).

٢. اجراء دراسة بعنوان (دور المرأة في تحقيق التماسك الاسري).

٣. اجراء دراسة بعنوان (العنف الالكتروني الموجه نحو المرأة في المجتمع).

المصادر والمراجع

١. الاخرس، ابراهيم (٢٠٠٨) الاثار الاقتصادية والاجتماعية لثورة الاتصالات وتكنلوجيا لثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على الدول العربية، التطور للطباعة والنشر والتوزيع، مصر.

٢. بشور، نجلاء (٢٠٠٤) الألعاب الإلكترونية، إيجابيات وسلبيات"، المجلة التربوية، العدد ٢٩، الأردن.

٣. بودهان، يامين محمد (٢٠١٢) الشباب والانترنت، ط١، مجدلاوي للطبع والتوزيع، الكويت.

٤. جبر، أحمد (٢٠٠٩) طفلك والألعاب الإلكترونية، مزايا وأخطار، مجلة المتميزة، العدد ٢٣، الاردن.

٥. جميل، اسماء (٢٠٠٧) العنف الاجتماعي، ط١، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد.

٦. حسين، يوسف محمد (٢٠١٤) دور برامج التلفزيون في نشر ثقافة العنف لدى النساء، مجلة الاكاديمي العدد٢٤، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد.

٧. داماني، بيجال (٢٠١١) العنف الالكتروني كيف نحمي أبناءنا منه، ترجمة عمر خليفة، بوابة مكتب التربية العربي لدول الخليج.

٨. رؤوف، كعواش ورضا، بوغرزة (٢٠١٦) التعرض للعنف عبر شبكة الانترنت وتأثيره على سلوكيات الشباب، مجلة التراث، المجلد السابع، العدد الرابع، جامعة الجلفة الجزائر.

٩. الشحراوي، مها (٢٠٠٨) الالعاب الالكترونية في عصر العولمة مالها وما عليها، ط١، دار الميسرة، الاردن.

١٠. شلنج، كرس (٢٠٠٨) النظرية الاجتماعية، ترجمة منى البحر، نجيب الحصادي، ط١، دار العين للنشر، القاهرة.

١١. شلنج، كرس (٢٠٠٨) النظرية الاجتماعية، ترجمة منى البحر، نجيب الحصادي، ط١، دار العين للنشر، القاهرة.

١٢. الصوالحة، علي سليمان (٢٠١٦) علاقة الالعاب الالكترونية العنيفة بالسلوك العدواني والسلوك الاجتماعي لدى طلاب الروضة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد الرابع، العدد ١٦، فلسطين.

١٣. عبد الحسين، بشرى وعبيد، انعام مجيد (٢٠١٧) ممارسة سلوك العنف الالكتروني لدى الشباب الجامعي، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد ٥٥، مركز البحوث النفسية، جامعة بغداد.

١٤. عبد المجيد، محمد سعيد وعبد اللطيف، وجدي شفيق (٢٠٠٦) الاثار الاجتماعية للأنترنت على الشباب، دار ومكتبة الاسرار، القاهرة.

١٥. غيث، المجيد، محمد سعيد وعبد اللطيف، وجدي شفيق (٢٠٠٦) الاثار الاجتماعية للأنترنت على الشباب، دار ومكتبة الإسرار، القاهرة.

١٦. عثمان، ابراهيم عيسى (٢٠٠٨) النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، ط ١، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن.

١٧. عثمان، ابراهيم عيسى (٢٠٠٨) النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، ط ١، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن.

١٨. غيث، محمد عاطف(٢٠٠٦) قاموس مفاهيم علم الاجتماع، ط١، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع،الإسكندرية.

١٩. الكعبي، فاضل (٢٠١٦) المرأة واللعب ثقافة سلوك العنف الالكتروني، اصدارات المركز العربي لأبحاث الفضاء الالكتروني، بيروت.

٢٠. المسيليني، هادي (٢٠١٧) ثقافة المرأة في ظل الوسائط الإلكترونية، مجلة دراسات وابحاث، العدد ٢٧، جامعة قرطاج، تونس.

٢١. الن، بيم (٢٠٠٩) نظريات الشخصية الارتقاء النمو – التنوع، ترجمة علاء الدين كفافي و مايسه النيال وهير محمد، دار الفكر، عمان.

٢٢. الهشمري، محمد قطب (٢٠٠٩) مشكلة العدوان في سلوك الطفل، ط١، مكتبة العبيدكان، الكويت.

٢٣. الهشمري، محمد قطب (٢٠٠٩) مشكلة العدوان في سلوك المرأة، ط١، مكتبة العبيدكان، الكويت.

٢٤. ورتيه، ج.ف. (٢٠١١ (العلوم الإنسانيّة، ط.٢. ترجمة جورج كتورة، المؤسسة الجامعيّة للدراسات والنشر والتوزيع، أبو ظبي- الإمارات العربيّة المتّحدة.

25- **Hamilton Fish Institute: (2001): "Behavior change program" September" (28th، 2) Research on Social Work Practice، 8، 332-351.**

26- **Marx، G. (1970): CiVil Disorder and Agents of modes of Social Contral. Journal of Social Issues. Vol.(26).**

27- **Moor Amand (1997): Albert Bandura Psychology History. http://www.ship.edu.**

ملحق (١) اسماء السادة المحكمين

ت	اسم المحكم	اللقب العلمي	مكان العمل
١	عبد الكريم محمود	أ.د	كلية التربية المفتوحة- ديالى
٢	هيثم احمد علي	أ.د	كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة ديالى
٣	سناء حسن خلف	أ.م.د	كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة ديالى
٤	جنان احمد	أ.م.د	كلية التربية الاساسية- جامعة ديالى
٥	هيام محمد قاسم	أ.م.د	المديرية العامة لتربية ديالى
٦	سناء علي حسون	أ.م.د	المديرية العامة لتربية ديالى
٧	سعد علي جاسم	أ.م.د	المديرية العامة لتربية ديالى
٨	صاحب عبد الله	ا.م.د	كلية التربية الاساسية- جامعة ديالى

ملحق (٢) مقياس العنف الالكتروني

		دائما	احيانا	ابدا
١	المرأة التي تكثر من العاب العنف يكون قلق شديد الانفعال ولديها حالة الانطواء والانسحاب			
٢	تنشر في مواقع الانترنت افكار وصور تحرض على العنف والكراهية.			
٣	نشر الشائعات والأكاذيب الإلكترونية حول خصوصيات شخص ما لغرض التسلية والانتقام.			
٤	تطبق المرأة الحركات التي تراها او تلعبها الكترونيا في البيت والعمل			
٥	تميل الى الالعاب التي تتضمن القتال والحرب واستخدام الاسلحة			
٦	تقلد المرأة مشاهد العنف التي تراها في الالعاب ومشاهد الفيديو من الانترنت			
٧	تتعلم المرأة من خلال تصفح مواقع الانترنت مبدأ القوة في الحصول على ما تريد			
٨	تفضل اللعب الالكتروني على اللعب مع صديقاتها			
٩	تتعلم المرأة حمل الاسلحة واستخدامها من خلال مشاهدتها وممارستها الكترونيا			
١٠	تشعر المرأة انها احد المقاتلات الابطال في اللعبة			
١١	تتصرف بعنف وعدوانية عندما يتم منعها من ممارسة الالعاب الالكترونية او تصفح الانترنت			
١٢	تشتري الملابس التي تحمل رموز وصور وشعارات وكتابات تمثل العنف والقوة			
١٣	تقضي المرأة وقت طويل في اللعبة والفيديو الذي يتضمن القوة والعنق مقارنة بالألعاب الاخرى			
١٤	تتبادل المرأة العاب العنف مع صديقاتها بشكل مستمر			
١٥	تدفع الالعاب الالكتروني المرأة الى الانعزال عن الاسرة والصديقات			
١٦	ترغب باختراق البريد الإلكتروني لشخص ما، والسطو على حساباته الالكترونية.			
١٧	تمارس الالعاب الالكترونية التي توجهها نحو العنف في البيت والمدرسة			
١٨	تميل نحو ممارسة سلوك التمرد بالتعامل مع الاخرين			
١٩	تحب السيطرة على الاخرين من حولها			
٢٠	الاندماج مع الالعاب التي تحقق لها اشباع لغرائز العنف والعدوان			
٢١	تظهر لديها مؤشرات تأثير سلوك العنف الالكتروني من خلال ادائها اللفظي والسلوكي			
٢٢	سوء استخدام الانترنت يوجه انظار المرأة الى مشاهدة سلوكيات العنف الموجه لها كامرأة			
٢٣	عندما تبدء المراهقة بقضاء ساعات طويلة على الانترنت ظهر لديه سلوكيات جديدة كالصراخ وإهمال الواجبات المدرسية والميل الى التدخين			
٢٤	تكون مجموعات الكترونية على مواقع التواصل تضم من هن يشاركونها في العاب القتال والعنف والحرب			